مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(جمادى الثاني / ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥م)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة التاسعة
العدد (٢٨)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد (٢٨)

(جمادى الثاني ١٤٤٧هـ، كانون الأول ٢٠٢٥م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO العدد : ت هـ أ / ك ١٠١٤٧
DATE التاريخ: ٦ / ٥ / ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٢
التاريخ / ٨ /١١/ ٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة
AL-SHAYKH AL-TUSI UNIVERSITY COLLEGE-AL-IRAQ

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

م.ب أحمد جميل مكي العميدي

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
جهود علماء النَّجف الأَشرف في علم التَّجويد في القرن الثالث عشر الهجريّ	م. د. أحمد جاسم مُحمَّد النَّجفيّ جامعة الكوفة – كلية التَّربية الأساسيَّة	١٩
الإعجاز القرآني وتطبيقات تكنولوجيا النانو: دراسة في استخدام الفواكه المذكور في القران الكريم لتحضير المواد النانوية	م.م. رائد حسن حسين محمد[١] م.د. مثنى حسن هادي[٢] وحدة أبحاث النانو تكنولوجي والمواد المتقدمة، كلية الهندسة / جامعة الكوفة النجف الاشرف، العراق م.م. سمير محمد حمزه[٣] كلية التربية الرياضية، جامعة الكوفة، النجف الاشرف، العراق	٥٣
منازل المعرفة في القرآن الكريم	م.م. قاسم مهدي محمد فاضل المسلماوي اعدادية القادسية للبنين / الشريعة والعلوم الاسلامية	٧٩
التمايز المفهومي بين الكفر والفسق والمعصية في القرآن الكريم دراسة تحليلية	م. م. دعاء سلام راجي	١١٣

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التقليد بين الفقه والعقيدة دراسة في المشروعية والمساحة	م.د. صلاح مهدي عبد الرزاق جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية	١٤٩
قاعدة البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه دراسة استدلالية	أ. م. د. سعد جاسم لفته الكعبي جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٧٥
مواكبة الفقه الاسلامي للتطورات الحديثة المعاملات المصرفية انموذجا	م. د. رحيم شنان جاسم زغير المرشدي جامعة الكوفة – كلية التربية المختلطة	٢٠١
الصوم المحرم في الفقه الإمامي	م.د. ناطق عبد الستار جابر جامعة الشيخ الطوسي / كلية التربية	٢٣١
الربا الاستثماري فـــي الفقه الإسلامي	م.م.هبة عبدالجليل عبدالهادي الخرسان[١] جامعة الكفيل / العراق أ.م.د. محمد علي راغبى[٢] جامعة قم الحكومية الدولية / ايران	٢٥٣

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
ضعف الرواة عند متقدمي الإمامية دراسة في المفهوم والأسباب والمباني	أ.م.د. رضوان ضياء الدين سالم البدراني جامعة الكوفة – كلية الفقه قسم علوم القرآن الكريم	٢٨١

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التيسير النحوي عند الدكتور إميل بديع يعقوب / عرض وتقييم	أ.م.د. ضرغام علي محسن جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	٣١١
حِكاياتُ أحمد شَوقي الشِّعْرِيّةُ قِيمُها وَتذوّقُها	م.د. سحر هادي سعيد شُبّر جامعة الكوفة . كليّة الصيدلة	٣٤٧
دور المصادر اللغوية في تشكيل البلاغة والأسلوب في نهج البلاغة دراسة تحليلية	م.م. رشا عبد الحسين عباس المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	٣٦٥
الاستفهام عند شُعراء حِمير	م.م. فائزة عبد الأمير شمران الخاقاني جامعة الكوفة – مركز دراسات الكوفة	٣٩٥

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مدى توافر أركان الجرائم الدولية في جريمة الارهاب الدولي	م.م. رعد سعد عبد الرضا جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية – كلية الطب	٤٣٣

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الإمكانات الجغرافية لتنمية السياحة في موقع خان الحماد الاثري	أ.م.د. حيدر جميل حياوي العبودي جامعة الكوفة – كلية التخطيط العمراني	٤٧٩
التغيرات المناخية وأثرها على السياحة في أهوار العراق	م.د. سليم جبار فرج جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات	٤٩٧
تأثير الخصائص المناخية على الكثافة (الزراعية والإنتاجية) في قضاء المحاويل	م.د. نادية رحمن محمد الخاقاني جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات	٥٢١
التباين المكاني لخصائص المياه الجوفية لشمال شرق هضبة النجف ومدى ملائمتها لزراعة محصول الطماطم	م.م. حسنين محمد عبد الحسين ابوشبع جامعة الكوفة – كلية الزراعة– علوم التربة والمياه	٥٥١

الدراسات الفلسفية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
نقد عبد الاله بلقزيز للخطاب الحداثوي العربي	الباحثة: نور علي شنان[1] أ.د. حسنين جابر حيدر[2] جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم الفلسفة	٥٧٣

دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
فاعلية استراتيجية قمع الأفكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ	م.م. صلاح مهدي صالح جواد المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	٦٠٥

دراسات فى التخطيط العمرانى		
دور الخدمات الترفيهية و السياحية في تنمية وتطوير المجتمع في مدينة النجف	م.د. ورود محسن عبد الكاتب[1] جامعة الكوفة – كلية التخطيط العمراني قسم التخطيط الاقليمي م.د. لطيف خضير لطيف العنبكي[2] جامعة الكوفة – كلية التخطيط العمراني قسم التخطيط الحضري	٦٣٧

الاحتمالات المستقبلية للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة حتى عام ٢٠٣٠	م.م. عادل عبد الحسين عبد علوان الرماحي المديرية العامة لتربية النجف الاشرف قسم الاشراف الاختصاصي	٦٧٧
تحليل العلاقة بين الانتماء المكاني والتفاعل الاجتماعي في الاحياء السكنية : نحو تحقيق الاستدامة الاجتماعية	الباحثة: رقية ناصر حسن[١] أ.د. سعاد كاظم الموسوي[٢] جامعة الكوفة – كلية التخطيط العمراني	٧٠٩

الدراسات الاجتماعية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
السلم الأهلي وأثره في بناء الدولة بالعراق بعد العام ٢٠٠٣	م. كرار إسماعيل محمد مرضي المعهد التقني– النجف جامعة الفرات الاوسط التقنية	٧٢٩

الدراسات الإعلامية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
دور التطبيقات الإعلامية الجديدة في تقليص الفجوة المعلوماتية بين طلاب الجامعات العراقية طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة انموذجا	م. أمجد عبد الأمير الغانمي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	٧٥٣

دور التطبيقات الإعلامية الجديدة في تقليص الفجوة المعلوماتية بين طلاب الجامعات العراقية

طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة انموذجا

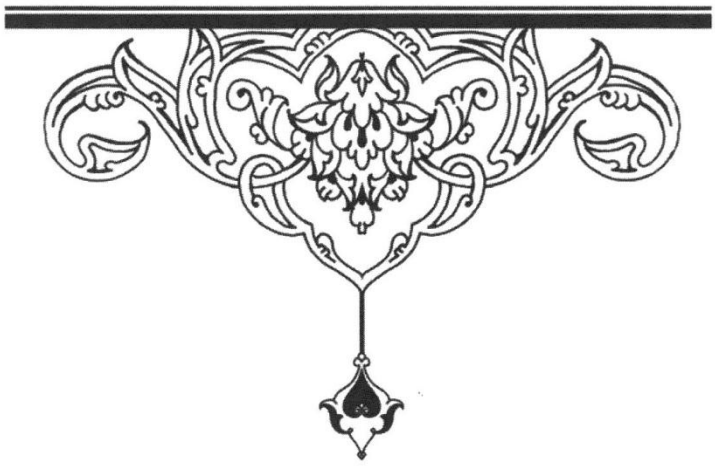

م. أمجد عبد الأمير الغانمي
جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

دور التطبيقات الإعلامية الجديدة في تقليص الفجوة المعلوماتية بين طلاب الجامعات العراقية طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة انموذجا

م. أمجد عبد الأمير الغانمي
جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية

الملخص:

في ظل التحولات الرقمية المتواصلة، أضحت التطبيقات الإعلامية الجديدة (الوسائل التواصلية الاجتماعية، المدونات، البودكاست، المنصات التعليمية) إحدى الأدوات الرئيسة من أجل الحصول على المعلومات، وبخاصة لدى فئة طلبة الجامعات، تناول البحث دور هذه التطبيقات في تقليص الفجوة المعلوماتية بين طلبة الجامعات العراقية، طلبة كلية التربية الأساسية – جامعة الكوفة انموذجاً. أُعتمد البحث على المنهج الوصفي واستُخدمت استبانة وزعت على عينة مكونة من(٣٧٢) طالبًا وطالبة، ركز البحث على خمسة أهداف رئيسية: أنماط الاستخدام، أكثر التطبيقات اعتمادًا، مدى تقليص الفجوة، التحديات، وتأثير المتغيرات الاجتماعية. توصل البحث لعدد من الاستنتاجات أهمها؛ أن تطبيقات الإعلام الجديدة تمثل مصدراً رئيساً للطلبة من أجل حصولهم على مختلف المعلومات، كما ذللت التطبيقات صعوبات الحصول على المعلومة ووفرت فرصاً متساوية للوصول اليها وساهمت بردم الفجوة المعرفية. وقدم الباحث عدد من المقترحات أهمها؛ الشروع بتنفيذ حملات توعية داخل البيئة الجامعية تستهدف شريحة الطلبة لتطوير مهارات الاستخدام الأمثل للتطبيقات الاعلامية الجديدة، وتفعيل دور الأسرة لتوجيه ومراقبة أبناءهم لتحقيق الفائدة من تلك البرامج والتطبيقات لاسيما في المجال الدراسي.

الكلمات المفتاحية: ١-تطبيقات الإعلام الجديد. ٢-الفجوة المعلوماتية. ٣- طلاب الجامعات العراقية.

The Role of New Media Applications in Reducing the Information Gap Among Iraqi University Students: A Case Study of Students at the College of Basic Education, University of Kufa

Assist. Lect: Amjed Abdul-Ameer Al-Ghanimi
University of Kufa / College of Basic Education.

Email: amjeda.alghanimi@uokufa.edu.iq
Phone number: +9467811687055

Abstract:

In the context of ongoing digital transformations, new media applications (social networking platforms, blogs, podcasts, educational platforms) have become one of the main tools for obtaining information, especially among university students. This study examined the role of these applications in reducing the information gap among Iraqi university students, taking the students of the **College of Basic Education – University of Kufa** as a case study.

The research adopted a **descriptive methodology** and employed a **questionnaire distributed to a sample of 372 students**. The study focused on five main objectives: usage patterns, most relied-upon applications, extent of gap reduction, challenges, and the impact of social variables.

The study reached several conclusions, the most important of which are: new media applications serve as a primary source for students to access various types of information; they reduce difficulties in obtaining information; they provide equal opportunities to access it; and they contribute to bridging the knowledge gap.

The researcher also offered several recommendations, including initiating **awareness campaigns within the university environment** aimed at students to develop their skills for optimal use of new media applications, and **enhancing the role of the family** in guiding and monitoring their children to ensure they benefit from these programs and applications, particularly in the academic field.

المبحث الأول: الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث:

في سياق التطور المتسارع الذي نشهده في المجال الإعلامي ومستحدثاته؛ برزت التطبيقات الإعلامية الجديدة وتبنت دور الوساطة لتشكيل بُنية المجتمع المعرفية وتداول المعلومات بين أفراده، لا سيما بين أوساط طلاب الجامعة، إذ أتاحت تلك التطبيقات فرصة فريدة للوصول الى مصادر معلومات متنوعة، لكن يوجد تفاوت ملحوظ في مدى الاستفادة من تلك الموارد الإلكترونية بسبب الاختلاف في توظيف المهارات الرقمية، وسهولة الوصول إلى التكنولوجيا، والأنماط المعتمدة في الاستخدام، ونوعية المضمون الذي يتعرض له الطلبة؛ ومن هنا برز تساؤلاً رئيسياً مفاده (**ما مدى فاعلية تطبيقات الإعلام الجديد في تقليص الفجوة المعلوماتية بين طلاب الجامعات العراقية)**

وانبثقت عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١.ما أنماط تعرض الطلبة لتطبيقات الإعلام الجديد بوصفها مصادراً للمعلومات والمعرفة؟

٢.ما هي أبرز التطبيقات المعتمدة من قبل الطلبة للحصول على المعلومات والمعرفة؟

٣.هل يساهم استخدام التطبيقات الجديدة في الحد من التفاوت في المستويات المعرفية بين الطلبة؟

٤.هل يواجه الطلبة تحديات تعيق من استخدام التطبيقات لتحقيق الاستفادة المعرفية؟

٥.هل للمتغيرات الاجتماعية تأثير في تحديد حجم المعلومات المكتسبة من تطبيقات الإعلام الجديد؟

ثانيا: أهمية البحث:

يسلط هذا البحث الضوء على أحد الموضوعات الهامة في مجال علوم الاتصال والإعلام، عِبر تناول الدور الذي تقوم به تطبيقات الإعلام الجديد من خلال تأثيراتها المفترضة على مستويات اكتساب المعلومات والمعرفة لطلبة الجامعة، وتتمثل الأهمية في:

١. يُساهم في اغناء أدبيات البحث العلمي للعلاقة بين تطبيقات الإعلامية الجديدة ونظرية الفجوة المعرفية.

٢. امكانية تقديمه إطارًا تحليليًا واستخدامه في أوقات لاحقة في دراسات تطبيقية أو مقارنة.

٣. تقديم توصيات من قِبل الكليات أو الجامعات أو الجهات ذات العلاقة يمكن تطبيقها لتحسين عملية الوصول العادل للمعلومات عبر الوسائل الرقمية.

ثالثا: أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في الآتي:

١. التعرف على أنماط تعرض الطلبة للتطبيقات الإعلامية الجديدة للحصول على المعلومات والمعرفة.

٢. الوقوف على أبرز التطبيقات المعتمدة من قبل الطلبة للحصول على المعلومات والمعرفة.

٣. الكشف عن مساهمة استخدام التطبيقات الجديدة في تحجيم الفجوة المعلوماتية بين الطلبة.

٤. معرفة التحديات التي تواجه الطلبة خلال استخدامهم التطبيقات لتحقيق الاستفادة المعرفية.

٥. تبيان تأثير المتغيرات الاجتماعية في تحديد حجم المعلومات المكتسبة من الإعلام الجديد.

رابعاً: تعريف المصطلحات:

١. **تطبيقات الإعلام الجديد** : هي المنصات والوسائط والأدوات التفاعلية الرقمية التي تعتمد على شبكة الإنترنت وتسمح للمستخدمين بصياغة وتبادل المضامين الإعلامية، تتميز بخواص التفاعلية، التشاركية، الفورية، التخصيص ودمجها بين النص المكتوب والصورة والصوت والفيديو؛ وتتمثل في وسائل التواصل الاجتماعي منها؛ تويتر، الفيس بوك، البودكاست، والمدونات، والمنصات الداعمة

لتشغيل ملفات الفيديو مثل (اليوتيوب) والتطبيقات الذكية للهواتف النقالة، ومواقع الأخبار الالكترونية.(العساف: ٢٠٢٠، ٤٤-٤٥)

٢. **الفجوة المعلوماتية:** صِيغَ هذا المفهوم في اطار نظرية فجوة المعرفة (Knowledge Gap Theory) التي قدمها كل من؛ فيليب تيتشنور، وجورج دونوهيو، وكلاريس أولين عام ١٩٧٠، إن الفجوة المعلوماتية غالباً تشير إلى الفروقات في مستويات الوصول للمعلومات وطريقة فهمها واستيعابها واستخدامها بين الأفراد أو الجماعات في ضمن طبقات اجتماعية مختلفة، وتحدث هذه الفجوة غالباً بسبب عدد من العوامل منها؛ التعليم، والانتماء الطبقي والثقافي، ومستوى الدخل، والمهارات الرقمية، والموقع الجغرافي. (Tichenor, P. J., 1970; 159–170, Donohue)

٣. **طلاب الجامعات العراقية:** هم شريحة واسعة من شرائح المجتمع، قد أكملوا دراستهم الاعدادية والثانوية والتحقوا بالمؤسسات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، وهي الكليات والمعاهد والجامعات الحكومية والأهلية، وينضوون في ضمن نظام تعليمي أكاديمي منظم، ويُعدون جزءًا محوريًا في العملية الأكاديمية والتنموية في البلاد، لا بوصفهم متعلمين فقط، بل بكونهم أفراد فاعلين ومؤثرين في مجتمعاتهم في مختلف المجالات ومن بينها السياسية، والثقافية. (التقرير السنوي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية: ٢٠٢٣.

المبحث الثاني: الاطار النظري:

أولاً: تطبيقات الإعلام الجديد؛ المفهوم، الأنواع، الخصائص

شهد الإعلام الجديد من استحداث وسائل اتصالية جديدة تسمح بالاستجابة للمستقبل واحداث التفاعل بين أطراف العملية الاتصالية، تمثلت بظهور التطبيقات الإعلامية الجديدة التي عززت من التطورات التي شهدتها وسائل الإعلام في أوقات سابقة. (المشاقبة: ٢٠١١، ٢٠)

ويلاحظ الباحث أن هذا النوع الجديد الذي نشهده الآن من وسائل الإعلام له الدور الفعّال في أيجاد جمهور متفاعل يسعى لتطوير ذاته والحفاظ على مجتمعه عبر التعبير عن آراءه بكل شفافية وسهولة وحرية ومسؤولية من خلال تطبيقاته المتنوعة.

وعليه فأن مفهوم الإعلام الجديد على هو: إعلام الوسائط المتعددة، الذي أتاح إمكانية إظهار المعلومات والبيانات في شكل مدمج من النصوص والصور والفيديو، مما يسمح لها أن تكون أكثر قوة وتأثير، ويتم تناقلها بشكل رقمي بين أفراد الجمهور بعد إجراء عمليات المعالجة على المضامين. (حسن، اسماعيل: ١٩٩٨، ٥٩)

يشير مفهوم التطبيقات الإعلامية الجديدة إلى أنه: مجموعة من المنصات الرقمية أو البرمجيات الإلكترونية التي يتم توظيفها في شبكة الأنترنيت من أجل تبادل المضمون الإعلامي، وتتصف بقابليتها العالية على التفاعل والتخصيص والانتشار السريع وتتيح للجمهور أن يكون هو المنتج والمستهلك للمحتوى في آن واحد وتضم عدد من التقنيات والأدوات. (أمين، رضا: ٢٠١٥، ٣٦-٣٧)

الأنواع: ويمكن التمييز بين تلك الأنواع من التطبيقات بناءً على طبيعة استخدامها من قبل الجمهور وهي كما يأتي: (صادق، عباس:٢٠١١، ٦)

- التطبيقات التي تعتمد بشكل مطلق على التواصل مع الآخرين عن طريق تبادل النصوص والرسوم والتعليقات ومشاركتها، وهو ما يطلق عليه بـ (مواقع التواصل الاجتماعي) مثل؛ الفيسبوك، انستغرام، تويتر، وليكندإن، وغيرها من التطبيقات التي تتصف كل منها بميزة معينة.
- التطبيقات التي تستخدم التواصل اللاسلكي منها مثلاً؛ الواتساب، ولاين وغيرها من التطبيقات الأخرى.
- التطبيقات أو المواقع التي تعمل على ارفاق الملفات المصورة والفيديوهات ومنها على سبيل المثال اليوتيوب.

ويرى الباحث إن تطبيقات الإعلام الجديد أحدثت قفزة نوعية في علوم الاتصال عَبر انتشارها على شبكة الأنترنيت، هو ما أوجد نوعيات جديدة متطورة من التطبيقات الإعلامية التي سهلت كثيراً في انتاج وصياغة وأرسال وتلقي المضامين على اختلافها بين مستخدمي تلك التطبيقات.

ومن أبرز هذه التطبيقات هي:

❖ **المدونات (Blogs):**

هي منصات الكترونية تسمح بالنشر الجماعي أو الفردي للآراء والتقارير والمقالات، وتتألف من كتابات وتسجيلات ومدخلات يكون ترتيبها على عكس الترتيب الزمني، أي أن الصفحة الأولى تضم التدوينة الأحدث، يتحكم مؤلفها بتفاصيلها كافة وتتيح للجمهور امكانية ابداء الرأي عبر التعليق في حقل مخصص لذلك، ويمكن تغذية المدونة بالنصوص والصور والفيديوهات والروابط التشعبية وروابط لمواقع أخرى. (شريطي: ٢٠١٥ ، ١٢٩).

❖ **مواقع التواصل الاجتماعي (social media sites)**

مجموعة شبكات الكترونية افتراضية تتيح للمستخدم إنشاء صفحة أو حساب خاص به، يستطيع ربطه عَبر نظام الكتروني اجتماعي مع مستخدمين آخرين يمتلكون الهوايات والاهتمامات ذاتها، وتشير الى حالة من التنوع في الخصائص والتكنولوجيا والأشكال التي تميزت بها عن التقليدية، ومن تطبيقاتها (الفيسبوك، انستغرام، تويتر). المصدر نفسه

- **الفيسبوك:** أحد الشبكات التواصلية الاجتماعية ذات الاستخدام المرتفع نسبياً قياساً بالشبكات والمواقع والتطبيقات الأخرى، وهو موقع يسعى الفرد من خلاله الفرد للتعبير عن أفكاره وآرائه واهتماماته ويوفر لمستخدميه أن يشاركوا في العلمية الإعلامية، ويُكّون قاعدة من الأصدقاء عبر الشبكة لتبادل المعلومات والآراء والملفات، فضلاً عن امكانية التعليق والدردشة والمحادثة الفورية ومشاهدة الفيديوهات والصور بشكل جماعي أو فردي. (راضي، وسام: ٢٠١٦، ١٩٥-١٩٦)

- **تويتر:** هو أحد تطبيقات الشبكة الشعبية الاجتماعية التي تسمح بإرسال رسائل قصيرة من قبل مستخدميه غالبيتها يعتمد على النصوص التي يصل قوامها الى (١٤٠) حرف ويطلق عليها أسم تغريدة، إذ لا يوجد قيود على عدد الرسائل التي تُرسل أو عدد المتابعين، فضلاً عن كونه يسهل عملية متابعة الأحداث الجارية ومواكبتها أول بأول وسهولة الحصول عليها آنياً ولحظة وقوعها، وتتنوع حسابات

تويتر فمنها ما يكون رسمياً ومنها الحسابات الخاصة بالمؤسسات الإعلامية ووكالات الأنباء وكذلك الحسابات الشخصية لفئات المجتمع المختلفة. (العلاونة: ٢٠١٢، ٤)

- **الانستغرام:** إن هذا التطبيق يُعد من أحد التطبيقات المستحدثة لوسائل التواصل الاجتماعي، يعمل المستخدمون على توظيف ميزاته لتبادل الفيديوهات والصور عِبر الهواتف المحمولة، دخل الى حيز العمل في سنة ٢٠١٠ عندما ابتكره بل مايك كريغر وكيفن ويضم في الوقت الراهن أكثر من(٣٠٠) مليون مشترك، له ميزة ربط الحسابات الخاصة بمستخدمي الانستغرام على حساباتهم بمواقع أخرى مثل؛ الفيسبوك، تويتر لأجل نشر وبث المحتوى في تلك المواقع بالوقت ذاته. (خنفوسي: ٢٠١٩، ١٥٣).

بالإضافة الى تطبيقات ومواقع أخرى عديدة لكن تناولت أهمها وأبرزها في سياق هذا البحث.

❖ **منصات الفيديو: (Video platforms)**

تتيح هذه المنصات انشاء ونشر مقاطع الفيديو ومشاركتها بصورة عالميا: ومنها

- **اليوتيوب:** من المواقع الشهيرة على شبكة الانترنيت الذي يتيح ارفاق ملفات الفيديو دون تكاليف مادية الإ في البعض منها، ويسمح للمستخدمين بإدارة الحوار الجماعي المصاحب لمقاطع الفيديو واضافة التعليقات حولها.

❖ **البودكاست: (Podcasts)**

هو عبارة عن سلسلة دورية تحتوي على مجموعة من الملفات الصوتية أو المرئية وتتناول موضوعات معينة، يتم غالباً إنتاجها من قبل بعض المؤسسات الإعلامية الرسمية أو الخاصة أو من قبل بعض الأفراد، يتُبث المضمون عَبر شبكة الإنترنت على منصات معينة بُغية للوصول إلى الجماهير المستهدفة ويتمكن المستخدم من الاستماع إلى تلك الملفات أو مشاهدتها في الوقت الذي يعجبه، وأصبحت تقنيات البودكاست في الوقت الراهن واحدة من أكثر الوسائل الإعلامية استعمالاً. (علي،أحمد: ٢٠٢٥)

❖ **تطبيقات الواقع الافتراضي والمعزز: (AR/VR)**

يُعد من الابتكارات التقنية التي أحدثت ثورة اتصالية في مجالات متعددة بصورة عامة ومجال التعليم بشكل خاص، إذ تقوم على دمج عناصر المحيط الافتراضي بالمحيط الواقعي للمتعلمين، ما يُثير تفاعلهم ويعزز اهتمامهم بالمواد التعليمية. (VR and AR Solutions Provider: ٢٠٢٥)

❖ **تطبيقات البث المباشر (Live Streaming Apps)**

هي تطبيقات إلكترونية وبرامج رقمية مثل (Facebook Live، Instagram Live، TikTok Live، Twitch)، تسمح للمستخدمين بث المضمون سواء أكان مرئياً أم صوتياً بشكل مباشر وفوري عن طريق شبكة الإنترنت، وتوفر خدمة التفاعل الآني بين المرسل والمتلقي في أثناء الأحداث الجارية، ويستخدمها المواطنون الصحفيون في تغطية الإخبارية لحظة بلحظة، وتحقق الثقة والشفافية فيما يتم نقله من مضامين عبرها. (رمضان: ٢٠٢٢، ٦٦٢)

❖ **تطبيقات التراسل الفوري: (Instant Messaging Apps)**

من التطبيقات الإلكترونية التي تقدم خدمة إرسال واستقبال المحتوى سواء أكان نصياً أم صوتياً أم ملفات الوسائط المتعددة، وبشكل مباشر من خلال شبكة الإنترنت، وهي تدعم الاتصال اللحظي والتفاعلي بين أفراد الجمهور، وتمثل جزءً محورياً من بيئة الاتصال الالكتروني المعاصر، إذ تُمكّن من مد خطوط التواصل المباشر دون قيد زماني أو مكاني، وأضحت أداةً تواصلية فاعلة في المجال الاجتماعي، السياسي، والإعلامي، ومن أمثلتها: (ابراهيم، منه، وآخرون: ٢٠١٩، ٣٩-٤٠)

- (WhatsApp): يعد من أكثر التطبيقات استخدامًا وعلى نطاق عالمي، يُستخدم عادة في الدردشة الفردية والجماعية، وايضا في المكالمات الصوتية والفيديو، وكذلك في إرسال الملفات.
- (Telegram): هو من التطبيقات التي تتيح التعامل مع قنوات البث المفتوح والمجموعات الضخمة، ويمتاز بالأمان العالي عند استخدامه.

- (Facebook Messenger): إن هذا التطبيق يتكامل مع برنامج الفيسبوك ويُستخدم من أجل تواصل الأفراد فيما بينهم عَبر النصوص المكتوبة والمكالمات المرئية والمسموعة.
- (Signal): يُعد أحد التطبيقات الآمنة للتراسل المشفر، ويُستخدم بكثرة من قبل الصحفيين والنشطاء.
- (Viber): يسمح هذا التطبيق بالتراسل والاتصال الصوتي والمرئي، ويدعم إرسال وتداول الملصقات والفيديو.

بحسب رؤية الباحث؛ تختلف أنواع التطبيقات الإعلامية بالنظر لمجالات استخدامها فقد تتنوع بين التطبيقات المختصة بالإعلام والأخبار، وما يختص منها بالألعاب والتسلية، والبعض منها يتناول قضايا التربية والتعليم والبحث العلمي، وأخرى تهتم بالتسويق والتجارة الإلكترونية وغيرها من التطبيقات التي ساهمت بشكل أو بآخر بتطور الفعاليات التي يؤديها الإعلام الجديد لا بل وساعدت على انتشاره واستخدام تطبيقاته على مديات أوسع.

ويؤكد بأن ثورة الاتصال الجديدة قد أنهت عدداً من المفاهيم كـ (هرمية الاتصال، وحارس البوابة، واحادية مصدر الرسالة)، واستُحدثت عدداً من المفاهيم الاتصالية الجديدة مثل؛ الوسائط الرقمية، والمجتمعات الافتراضية، والتشبيك الاجتماعي، وغير من المفاهيم التي تدل بمجملها على الوفرة والتنوع في وسائل الاتصال الجديدة.

ثانياً: الفجوة المعلوماتية (المعرفية) مفهومها، أبعادها

لا أحد منا ينكر بأننا نعيش اليوم؛ العصر الرقمي الحديث بتجلياته المتنوعة، في وقتٍ أصبحت فيه المعلومات من الموارد الاستراتيجية التي لا تقل من حيث أهميتها عن الموارد الطبيعية، الإ أن التفاوت الحاصل في الوصول أو الحصول إلى تلك المعلومات والبيانات واستخدامها أدى إلى ظهور ما يعرف بـ"الفجوة المعلوماتية"، إذ تعُد من أخطر التحديات التي يعاني من أفراد الجمهور وباتت تهدد مبدأ العدالة المعرفية، لا بل أضحت تؤثر بصورة مباشرة على التنمية والتمكين المعرفي، وأخذت ملامحها تظهر بشكل واضح في مجتمعات الدول النامية، وبات هذا التفاوت يزداد

حدةً مع التطور المتواصل في أدوات الإعلام الجديد وتطبيقاته الرقمية. (يوسف،علي، واخرون:٢٠٢٤، ١٩٨-١٩٩)

تُعد نظرية الفجوة المعلوماتية أو المعرفية من نظريات بحوث التأثيرات الإعلامية طويلة الأمد، وهي تقوم على فكرة مؤداها أن تدفق المعلومات لا يتم بشكل متساوٍ بين الأفراد ومختلف الجماعات في المجتمع، فقد تزداد معرفة بعض الجماعات بموضوع معين مقارنة بجماعات أخرى، وتوجد الفجوات بنسب متفاوتة، إذ أنها تختلف باختلاف الموضوعات. (المزاهرة: ٢٠١٨، ٤١٤).

تفسيرات حدوث الفجوة المعلوماتية (المعرفية) بين أفراد الجمهور وفقاً لعدد من المتغيرات التي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

١. المستوى الاجتماعي والاقتصادي:(Social and economic level)

إن المستوى الاجتماعي والاقتصادي يُعد من المتغيرات الأساسية في نظرية فجوة المعرفة، إذ توصلت معظم الدراسات الى أن الأفراد ذوي المستوى الأعلى اجتماعياً واقتصاديا يكتسبون المعرفة المتعلقة بالشؤون العامة بمعدل أسرع من الأفراد ذوي المستوى الأقل اجتماعياً واقتصاديا، ويبنى فرض الفجوة على أساس أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية هي المحدد الرئيس لقياس أثر تعرض الجمهور للوسائل الاعلامية.

٢. التعليم: (Education)

يمثل التعليم مؤشرا واضحاً، لتحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي واشارت العديد من الدراسات التي اختبرت فرضية الفجوة المعرفية وبينت أن مستوى التعليم في المجتمعات الاوربية يرتبط بارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأفراد، وهذا الأمر يبدو مختلفاً في البلدان النامية، وأشارت الدراسات الى أن التعليم ليس مؤشراً كافياً لقياس مستويات الافراد الاجتماعية والاقتصادية، فقد توصلت دراسة (فيس وانث) الى وجود فجوة معرفية بين أفراد الجمهور الأكثر والأقل تعليماً، وخلصت دراسة (تشينور) وزملائه الى ارتباط المعرفة بالتعليم في المجتمعات الصغيرة والتي تحظى بتغطية من الصحف لأخبار الأحداث.

٣. الاهتمام (Interest)

يرى بعض الباحثين أن التعليم هو ليس المتغير الوحيد الأساس لقياس المعرفة، فعند اثارة موضوع ما يهم الجماهير فمن المتوقع أن تضيف الفجوة المعرفية بينهم، وهذا يحدث الأمر عندما يكون الموضوع المثار محل صراع بين أفراد ذلك المجتمع، ويظهر بوضوح في المجتمعات الصغيرة التي تتشابه صفات أفرادها أكثر من المجتمعات الكبيرة، ان اهتمامات الجمهور يمكن أن تعُد عاملاً رئيسا في اكتساب المعرفة، وهذا الامر لا يفصل الاهتمام عن المحددات الديمغرافية داخل نطاق نظرية فجوة المعرفة، واوضح (هورستمان) ان متغير التعليم لم يكن المؤشر الرئيس في حدوث الفجوة، وان الاهتمام هو الرئيس والأكثر أهمية لاكتساب المعرفة والمعلومات.

٤. تأثيرات السن والنوع (Effects of age and gender)

أكدت العديد من الدراسات وجود علاقة بين المتغيرات الديمغرافية ومستوى المعرفة التي يكتسبها الأفراد من وسائل الإعلام، وتشمل هذه المتغيرات كلاً من السن والنوع، وتمثل فرضية الفجوة المعرفية طريقة جديدة في دراسات التأثير والعلاقة القائمة بين الجماهير ووسائل الإعلام، إذ أنها لم تكتفي بالتعرف على دور الإعلام في تزويد الجماهير بالمعلومات فقط بل حرصت على دراسة استخداماتهم لهذه المعرفة في بناء وتشكيل الإطار المعرفي لدى الأفراد، وهذه الفرضية ازدادت قوتها في السنوات الاخيرة بالنظر للتطورات التقنية المتواصلة والثورة المعلوماتية الواسعة التي نعيش حيثياتها في الوقت الراهن التي جعلت من العالم قرية كونية كما يراها مارشال ماكلوهان.

ويرى الباحث أن الفجوة المعلوماتية (المعرفية) تحتل صدارة التحديات التي يواجهها أفراد المجتمع في العصر الراهن، سعياً منه لتحقيق التنمية المعرفية في شتى المجالات، ولضمان الحصول على مستوى معلوماتي عادل، لابد هنا من وجوب تكامل في السياسات الحكومية والتعليمية والتقنية لتفادي أي تفاوت قد يحصل ومعالجته، فضلاً عن توفير فرصاً متساويةً لوصول كافة أفراد الجمهور إلى المعرفة التي يسعون اليها.

ثالثاً: التطبيقات الإعلامية الجديدة وعلاقتها بتقليص الفجوة المعلوماتية

في ضوء التقدم التكنولوجي المتواصل والتطورات المتلاحقة لوسائط الاتصال، برزت من خلالها تطبيقات إعلامية جديدة، وأضحت تمثل قنوات فاعلة بين أفراد الجمهور للحصول على المعلومات والمعرفة بشكل مباشر وآني، ونالت هذه التطبيقات أهمية ودوراً متزايداً في سد الفجوة المعلوماتية والمعرفية، لا سيما بين الفئات المختلفة من المجتمع التي كانت تعاني سابقًا من تهميش معرفي، لأسباب متعدد منها قد يكون اقتصادياً أو تعليمياً أو اجتماعياً. (الذيابات: ٢٠١١، ٢١-٢٢)

لابد لنا من المرور على أبرز التحديات التي تقلل من فاعلية التطبيقات الإعلامية الجديدة وهي كما يأتي: (وهبي: ٢٠٠٦، ٢١٣-٢١٤)

- ضعف البنية التحتية التقنية وتكلفتها المرتفعة وبخاصة في المناطق الريفية.
- أُمية أفراد الجمهور نسبياً بالتقنيات الرقمية للحصول على المعرفة والمعلومات.
- ضعف المحتوى وهيمنة المضمون الترفيهي على حساب المضامين المعرفية.
- انعدام المساواة في الوصول إلى الإنترنت، (الفقر الرقمي) صعوبة امتلاك الأجهزة الالكترونية

هنالك عدد من الآليات يمكن أن تسهم من خلالها التطبيقات الجديدة في سد الفجوة المعلوماتية وهي كالآتي: (رمزي: ٢٠٢٢، ٣٦٣)

١. فرص الوصول المنخفض التكلفة أو المجاني للمعلومات

توفر التطبيقات الجديدة مضامين مجانية واسعة ومتاحة بالوقت نفسه على مدار الساعة عبر شبكة الإنترنت، وهي بذلك تتجاوز الحواجز التقليدية للمعلومات المتمثلة بالرقابة أو الندرة، ومن أمثلة ذلك؛ قنوات مجانية تعليمية على اليوتيوب توفر الفرصة لفئات حرمت من التعليم التقليدي.

٢. صياغة المحتوى وتداوله بطريقة خالية من التعقيد

أهمية أن يُصاغ المحتوى بطريقة سهلة ومبسطة حتى يكون مفهوماً لدى شرائح واسعة من الجماهير، وتتيح التطبيقات فرصة مناسبة لتداول هذه المعلومات حتى باللغة الوسطى أو اللغات واللهجات المحلية التي تتناسب وثقافة المجتمع مما يساعد

على نشر ودمقرطة المعلومات، مثال ذلك حملات التوعية الصحية التي تستخدم اللهجة العراقية المتداولة عبر TikTok.

٣. التفاعل والمشاركة والتغذية الراجعة والتصحيح الجماعي

تعزز بيئة التطبيقات الإعلامية الجديدة ثقافة التصحيح الجماعي للمعلومات، مما يساعد على اجراء التعديلات المطلوبة على المحتوى وفقًا لحاجات أفراد الجمهور وهو ما يقلل من عوائق الفهم لديهم، هو ما يحدّ بطبيعة الحال من انتشار المعلومات غير الصحيحة على المدى القريب والبعيد ويخلق بيئة تعليمية تفاعلية.

٤. إمكانية التعليم الذاتي والتكوين المعرفي الفردي

توفر التطبيقات الجديدة فرص التعليم والتكوين المعرفي الذاتي لدى أفراد الجمهور، ويكون ذلك عبر إلتحاقهم بدورات رقمية مفتوحة (MOOCs) أو متابعة منصات تعليمية مجانية، وبات بإمكان طلاب الريف وذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على المعرفة عبر هواتفهم النقالة دون حاجتهم إلى بيئة تعليمية تقليدية.

ويرى الباحث تُشكل تطبيقات الإعلام الجديد أهم الأدوات المحورية لتقليص الفجوة المعلوماتية، على أن تكون موجهة نحو قضايا التعليم والتوعية، ناهيك عن إنتاج المضامين الثقافية التي تعود بالنفع على المتلقين، لذا يمكن أن نقول أن الفجوة هي لا تُعد فجوة فنية أو مادية، بل قد تكون على ارتباط مباشر بالمعرفة والمهارات التي يمتلكها الأفراد، لذا بات من الضروري بمكان تبني سياسات تنموية وإعلامية شاملة تحاكي التحولات الرقمية لتحقيق التكافؤ في فرص الوصول للمعلومات.

المبحث الثالث:

الاطار العملي: أولاً: المنهج البحثي ونوعه:

اتخذ الباحث المنهج الوصفي طريقاً له لتوافقه مع متطلبات بحثه من أجل الوقوف على المشكلة البحثية وطبيعتها وما يحيط بها من تفاصيل وصولاً للنتائج وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة بشأنها.

اما نوعه فهو يصنف ضمن البحوث الميدانية التي يعتمدها العديد من الباحثين للشروع ببحوثهم الإعلامية الأكاديمية التي ستأخذ طريقها للتنفيذ، إذ تعد إحدى الطرق التي توفر كماً من المعلومات والبيانات حول الظاهرة المبحوثة.

ثانيا: مجتمع البحث وعينه :

تحدد مجتمع البحث بطلبة كلية التربية الأساسية المنضمين في أقسامها العلمية وهي؛ (اللغة العربية، علوم القرآن، رياض الأطفال، الرياضيات).

اما عينة البحث اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة وقد بلغ مقدارها (٣٧٢) مبحوثاً، للتعرف على دور تطبيقات الإعلام الجديد في تقليص الفجوة المعلوماتية لدى طلاب الكلية في الأقسام والمراحل الدراسية كافة.

الجدول الرقم (١) يبين المعلومات المتعلقة بالعينة البحثية واجاباتهم على محاور الاستمارة

الرقم	القسم العلمي	المرحلة الدراسية				نوع الدراسة	
		الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	صباحي	مسائي
١	اللغة العربية	٣١	٢٧	٣٠	٢٥	٩١	٢٢
٢	التربية الإسلامية	١٨	٢٦	٢١	٢٣	٧٥	١٣
٣	رياض الأطفال	١٦	١٩	٢٣	٢٤	٦٣	١٩
٤	الرياضيات	٢٧	١٤	٢٦	٢٢	٨٠	٩
المجموع		٩٢	٨٦	١٠٠	٩٤	٣٠٩	٦٣
الكلي		٣٧٢					

بيانات المبحوثين:

ثالثاً: مجالات البحث:

تحددت مجالات البحث بثلاث مجالات هي كالآتي:-

أ- **المجال المكاني:** جامعة الكوفة / كلية لتربية الأساسية.

ب- **المجال الموضوعي:** تطبيقات الإعلام الجديد ودورها في تقليص الفجوة المعلوماتية لدى طلاب الجامعات

ت- **المجال الزماني:** تحدد في النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

رابعاً: أداة جمع البيانات:

استند الباحث في حصوله على المعلومات والبيانات في ضمن سياق بحثه على الأداة الموضحة في أدناه :-

- استمارة الاستبيان والمقياس: تُعد من الأدوات المستخدمة في البحث العلمي لجمع البيانات بطريقة منتظمة عن الظاهرة المبحوثة، عبر تصنيفها واخضاعها للتحليل، للخروج بنتائج عن المشكلة البحثية.

خامساً: الصدق والثبات

الصدق: قام الباحث بعرض صحيفة الاستبيان والمقياس الكترونيًا على عدد من الخبراء من أصحاب الاختصاص من أجل الحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق، وقد أجريت بعض التصويبات لبعض من فقراتها على وفق ما أدلوا به من أراء بخصوصها.

الثبات: لقياس معامل الثبات اخضع الباحث مادته للتحليل مرة أخرى بعد انقضاء مدة من الزمن (الاتساق الزمني) التي حددها بشهرٍ واحدٍ لكي تتضح النتائج التي أجري عليها التحليل بعد ان تم تطبيق معادلة هولستي وظهرت النتيجة بحدود (0.815) وهي نسبة تُعد مقبولة لثبات دقة البيانات.

سادساً: إجراءات البحث:

لأجل احراز الموضوعية والدقة العالية للنتائج المتحصلة من إجابات المبحوثين، حرص الباحث على توظيف استمارة الاستبيان واستثمارها لغرض جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بعينة البحث، وتناول الظاهرة محل البحث للكشف عن الظواهر ذات الصلة بالمشكلة البحثية، لذا قام الباحث مجموعة من الخطوات وهي كما الآتي:

- تصميم استمارة الاستبيان والمقياس؛ التي تضمنت عدد من المحاور والفقرات، وقد عُرضت على مجموعة من المختصين بهذا الشأن (*) للحكم على مدى صلاحيتها لمجريات البحث، تم اجراء التعديل على بعض فقراتها تماشياً مع آراء المُحكّمين.
- وزع الباحث الاستمارة على العينة بصورة الكترونية، عَبر نشر رابط الخاص بها في عدد من المجموعات الخاصة بالطلبة على شبكة الأنترنيت.

(*) الخبراء :

- أ.د. يوسف حسن محمود /جامعة تكريت/ كلية الآدب/ قسم الاعلام
- أ. ياسين طه موسى / جامعة تكريت/ كلية الآدب/ قسم الاعلام
- أ.م.د. مثنى محمد فيحان/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة العلاقات العامة

- فُرغت المادة البحثية الواردة بياناتها في الاستمارة وتم اخضاعها للتحليل للحصول على النتائج.

سابعاً: الدراسة الميدانية:

سعى الباحث من إجراءه للدراسة الميدانية؛ للتحقق من دور تطبيقات الإعلام الجديد في تقليص الفجوة المعلوماتية بين طلاب الجامعات – طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة انموذجا، من خلال توظيف مجالات وأبعاد نظرية الفجوة المعلوماتية في سياق محاور استمارة الاستبيان، للوصول الى النتيجة التي يمكن أن تكون مرتكزاً لمتخذي القرار في المؤسسات الجامعية للحيلولة دون اتساع تلك الفجوة بين الطلبة.

الهدف الأول : التعرف على أنماط تعرض الطلبة للتطبيقات الإعلامية الجديدة للحصول على المعلومات والمعرفة.

أ. يوضح عدد الساعات التي تقضيها العينة بشكل يومي في استخدامها لتطبيقات الإعلام الجديد.

جدول رقم (٢)

ت	مقدار الساعات المنقضية في استخدام التطبيقات الجديدة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	أقل من ساعة	٩٢	%٢٤,٧٣١	٢
٢.	١–٣ ساعات	١٣٣	%٣٥,٧٥٢	١
٣.	٣–٥ ساعات	٨٠	٢١,٥٠٥	٣
٤.	أكثر من ٥ ساعات	٦٧	١٨,٠١٠	٤
المجموع		٣٧٢	% ١٠٠	

يتضح من خلال بيانات الجدول في أعلاه أن المجموع الكلي للطلبة هو (٣٧٢) الذين خضعت اجاباتهم للتحليل، إذ نالت فئة (١–٣ ساعات) على المرتبة الاولى بعدد تكرارات (١٣٣)، وحلت فئة (أقل من ساعة) بالمرتبة الثانية بعدد تكرارات(٩٢)، فيما جاءت فئة (٣–٥ ساعات) بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٨٠)، وأخيراً فئة (أكثر من ٥ ساعات) بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات (٦٧).

جدول رقم (٣)									
الرقم	الفقرات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	أتعرض لمحتوى تطبيقات الإعلام الجديد وأعدها مصدراً رئيساً للحصول على المعلومات	٢٠٨	٥٥,٩١٣	١٣٩	٣٧,٣٦٥	٢١	٥,٦٤٥	٤	١,٠٧٥
٢	أتابع الموضوعات المنشورة عبر تطبيقات الإعلام الجديد لتوسيع معرفتي خارج تخصصي	٢٤٥	٦٥,٨٦٠	١١٩	٣١,٩٨٩	٣	٠,٨٠٦	٥	١,٣٤٤
٣	أتعرض للموضوعات التي تهمني عبر أكثر من تطبيق إعلامي	١٨١	٤٨,٦٥٥	١٧٧	٤٧,٥٨٠	١١	٢,٩٥٦	٣	٠,٨٠٦
٤	أميل للمحتوى المرئي (فيديو – رسوم متحركة) أكثر من المقالات أو النصوص الطويلة	١٩١	٥١,٣٤٤	١٨٠	٤٨,٣٨٧	١	٠,٢٦٨	-	-
٥	المحتوى الذي يثير اهتمامي يدفعني إلى التفاعل معه بـ (تعليق – مشاركة – حفظ)	١٩٣	٥١,٨٨١	١٥٥	٤١,٦٦٦	١٨	٤,٨٣٨	٦	١,٦١٢

ب. أنماط التعرض وطبيعة الاستخدام للتطبيقات الجديدة.

تبين للباحث من بيانات الجدول أعلاه أن فئة التحليل (أتعرض لمحتوى تطبيقات الإعلام الجديد وأعدها مصدراً رئيساً للحصول على المعلومات) حصلت على اتجاه (أوافق بشدة) بعدد تكرارات (٢٠٨) وبنسبة (٥٥,٩١٣) وهو ما يؤشر الى أن عينة البحث تعتمد على التطبيقات الجديدة بشكل واسع واعتمادها مصدراً للمعلومات لتنال أعلى نسبة مئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٣٩) وبنسبة (٣٧,٣٦٥) لتؤكد هذه النسبة اعتماد العينة على التطبيقات الجديدة في تحصيل المعلومات، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٢١) وبنسبة (٥,٦٤٥)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٤) وبنسبة(١,٠٧٥) ليبين بأن نسبة ضئيلة لم تكن التطبيقات الجديدة هي مصدرها الرئيس في الحصول على المعلومات. فئة التحليل(أتابع الموضوعات المنشورة عبر تطبيقات الإعلام الجديد لتوسيع معرفتي خارج تخصصي) حصل الاتجاه (أوافق بشدة) على تكرارات(٢٤٥) وبنسبة (٦٥,٨٦٠) وهذا يشير الى أن العينة تحصل على المعلومات والمعارف خارج تخصصها من التطبيقات الجديدة،

في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١١٩) وبنسبة (٣١,٩٨٩) لتبين لنا حصول العينة على مختلف المعارف عَبر التطبيقات الجديدة، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٣) وبنسبة (٠,٨٠٦)، في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٥) وبنسبة(١,٣٤٤).

الفئة (أتعرض للموضوعات التي تهمني عبر أكثر من تطبيق إعلامي) حصلت على اتجاه (أوافق بشدة) على تكرارات(١٨١) وبنسبة (٤٨,٦٥٥) وهو ما يوضح أن العينة تتعرض لأكثر من تطبيق إعلامي بهدف الإحاطة بالموضوع محل الاهتمام، وحصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٧٧) وبنسبة (٤٧,٥٨٠) وهو يتوافق مع اتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (١١) وبنسبة (٢,٩٥٦)، في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٣) وبنسبة(٠,٨٠٦).

الفئة (أميل للمحتوى المرئي (فيديو – رسوم متحركة) أكثر من المقالات أو النصوص الطويلة) حصلت على اتجاه (أوافق بشدة) على تكرارات(١٩١) وبنسبة (٥١,٣٤٤) وهو ما يشير الى أن العينة تميل الى التعرض للمحتوى (فيديو – رسوم متحركة) أكثر من المضامين الأخرى، وحصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٨٠) وبنسبة (٤٨,٣٨٧) وهو يتوافق مع اتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (١) وبنسبة (٠,٢٦٨)، ولم يسجل الاتجاه (لا أوافق) على أي عدد تكرارات.

الفئة (المحتوى الذي يثير اهتمامي يدفعني إلى التفاعل معه بـ (تعليق – مشاركة – حفظ) حصلت على اتجاه (أوافق بشدة) على تكرارات(١٩٣) وبنسبة (٥١,٨٨١) وهو ما يُبين الى أن العينة تتفاعل مع المحتوى الذي يثير اهتمامها بـ (تعليق – مشاركة – حفظ)، وحصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٥٥) وبنسبة (٤١,٦٦٦) وهو يتفق مع اتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (١٨) وبنسبة (٤,٨٣٨)، في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٦) وبنسبة(١,٦١٢).

الهدف الثاني : الوقوف على أبرز التطبيقات المعتمدة من قبل الطلبة للحصول على المعلومات والمعرفة.

جدول رقم (٤)

الرقم	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	أتابع الصفحات التعليمية ضمن Facebook/Meta لتحديث معرفتي الأكاديمية	٢١٥	٥٧,٧٩٥	١٥٣	٤١,١٢٩	٣	٠,٨٠٦	١	٠,٢٦٨
٢	أعتمد على Telegram للانضمام إلى قنوات تضم معلومات أكاديمية	٢٣١	٦٢,٠٩٦	١٣٦	٣٦,٥٥٩	٢	٠,٥٣٧	٣	٠,٨٠٦
٣	أستعمل YouTube للاستفادة من الفيديوهات التعليمية والدروس التوضيحية	١٨٨	٥٠,٥٣٧	١٧٤	٤٦,٧٧٤	٨	٢,١٥٠	٢	٠,٥٣٧
٤	أستخدم TikTok أو Instagram للحصول على معلومات سريعة ومبسطة	١٩٩	٥٣,٤٩٤	١٧١	٤٥,٩٦٧	٢	٠,٥٣٧	-	-
٥	أستخدم Google Scholar أو Research Gate لمساعدتي في تنظيم معلوماتي البحثية	١٤٥	٣٨,٩٧٨	١٣٨	٣٧,٠٩٦	٨٠	٢١,٥٠٥	٩	٢,٤١٩

اتضح للباحث من خلال بيانات الجدول في أعلاه أن فئة التحليل (أتابع الصفحات التعليمية ضمن Facebook/Meta لتحديث معرفتي الأكاديمية) وحصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(٢١٥) وبنسبة (٥٧,٧٩٥) وهو يوضح بأن العينة تُحَدث معرفتها الأكاديمية من خلال تطبيق Facebook/Meta لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٥٣) وبنسبة (٤١,١٢٩) لتُعضد ما تنج عن اتجاه(أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٣) وبنسبة (٠,٨٠٦)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(١) وبنسبة(٠,٢٦٨).

الفئة (أعتمد على Telegram للانضمام إلى قنوات تضم معلومات أكاديمية) إذ حصلت على اتجاه (أوافق بشدة) بعدد تكرارات(٢٣١) وبنسبة (٦٢,٠٩٦) وهو ما

يؤشر بأن العينة تعتمد بشكل كبير على تطبيق **Telegram** للاستفادة من الميزات التي يوفرها أهمها يتعلق بتوفر العديد من القنوات التعليمية الأكاديمية لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٣٦) وبنسبة (٣٦,٥٥٩) لتساند ما تنج عن اتجاه(أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٢) وبنسبة (٠,٥٣٧)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٣) وبنسبة(٠,٨٠٦). الفئة (أستعمل **YouTube** للاستفادة من الفيديوهات التعليمية والدروس التوضيحية) وحصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(١٨٨) وبنسبة (٥٠,٥٣٧) وهو ما يشير الى أن العينة تستعمل تطبيق **YouTube** للاستفادة من الفيديوهات التعليمية والدروس التوضيحية لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٧٤) وبنسبة (٤٦,٧٧٤) لتذهب ما تنج عن اتجاه(أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٨) وبنسبة (٢,١٥٠)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٢) وبنسبة(٠,٥٣٧).

الفئة (أستخدم **TikTok** أو **Instagram**للحصول على معلومات سريعة ومبسطة) وحصلت على اتجاه (أوافق بشدة) بعدد تكرارات (١٩٩) وبنسبة (٥٣,٤٩٤) وهو ما يُبين بأن العينة عند سعيها للحصول معلومات سريعة ومبسطة تستخدم **TikTok** أو **Instagram** لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٧١) وبنسبة (٤٥,٩٦٧) لتتقارب مع النسبة المئوية عن اتجاه(أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٢) وبنسبة (٠,٥٣٧)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين لم يحصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات.

الفئة (أستخدم **Google Scholar** أو **Research Gate** لمساعدتي في تنظيم معلوماتي البحثية) حصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات (١٤٥) وبنسبة (٣٨,٩٧٨) وهو ما يوضح بأن العينة تستخدم **Google Scholar**أو **Research Gate** عند سعيها لتنظيم معلوماتها البحثية لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية،

فـي حـين حصـلت علـى اتجـاه (موافـق) بعـدد تكـرارات (١٣٨) وبنسـبة (٣٧,٠٩٦) لتساند ما تنج عن اتجاه(أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٨٠) وبنسبة (٢١,٥٠٥)، ليشير بـأن جزءً لا يستهان بـه من العينـة اتخذت موقف الحيـاد بهـذا الشـأن فـي حـين حصـل الاتجـاه (لا أوافـق) علـى عـدد تكـرارات(٩) وبنسبة(٢,٤١٩) لتشير أن هذه النسبة لم تتفق على ما تقدم من معطيات بخصوص فئة التحليل.

<u>الهدف الثالث:</u> الكشف عن مساهمة استخدام التطبيقات الجديدة في تحجيم الفجوة المعلوماتية بين الطلبة.

جدول رقم (٥)									
الرقم	الفئة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	تساعدني التطبيقات الجديدة في سد الفجوة المعرفية الناتجة عن ضعف المصادر التقليدية	٢٠٣	٥٤,٥٦٩	١٦٥	٤٤,٣٥٤	٣	٠,٨٠٦	١	٠,٢٦٨
٢	قبل استخدام التطبيقات كنت أعاني من صعوبات عديدة للحصول على المعلومة	٢١٤	٥٧,٥٢٦	١٥١	٤٠,٥٩١	٥	١,٣٤٤	٢	٠,٥٣٧
٣	بعد استخدام التطبيقات لاحظت هنالك تطوراً في مستوى معرفتي في تخصصي	١٧٢	٤٦,٢٣٦	١٤٦	٣٩,٢٤٧	٤٨	١٢,٩٠٣	٦	١,٦١٢
٤	أفضّل التطبيقات الجديدة على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومة	٢٠٥	٥٥,١٠٧	١٥٨	٤٢,٤٣٧	٦	١,٦١٢	٣	٠,٨٠٦
٥	أرى أن فرص الوصول للمعلومة بيني وبين الطلبة متساوية بفضل التطبيقات الجديدة	٢١٨	٥٨,٦٠٢	١٣٢	٣٥,٤٨٣	١٣	٣,٤٩٤	٩	٢,٤١٩

تَبين للباحث من خلال البيانات التي تضمنها الجدول في أعلاه أن فئة التحليل (تساعدني التطبيقات الجديدة في سد الفجوة المعرفية الناتجة عن ضعف المصادر التقليدية) إذ حصلت على اتجاه (أوافق بشدة) بعدد تكرارات (٢٠٣) وبنسبة (٥٤,٥٦٩) وهو ما يوضح بأن التطبيقات الجديدة غالبا تسد الفجوة المعرفية الناتجة عن ضعف المصادر التقليدية لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٦٥) وبنسبة (٤٤,٣٥٤) لتذهب الى ما

تنج عن اتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٣) وبنسبة (٠,٨٠٦)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(١) وبنسبة(٠,٢٦٨).

فئة التحليل (قبل استخدام التطبيقات كنت أعاني من صعوبات عديدة للحصول على المعلومة) حصلت على اتجاه (أوافق بشدة) بعدد تكرارات (٢١٤) وبنسبة (٥٧,٥٢٦) وهو ما يشير الى أن عينة البحث كانت تواجه صعوبات في الحصول على المعلومات قبل استخدام التطبيقات الجديدة لتحتل المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٥١) وبنسبة (٤٠,٥٩١) لتذهب ما ذهب اليه اتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٥) وبنسبة (١,٣٤٤)، ليوضح بأن العينة تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٢) وبنسبة(٠,٥٣٧).

فئة التحليل (بعد استخدام التطبيقات لاحظت هنالك تطوراً في مستوى معرفتي في تخصصي) حصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(١٧٢) وبنسبة (٤٦,٢٣٦) وهو ما يُبين الى أن عينة البحث شهدت تطورا ملحوظاً في مستواها المعرفي في مجال تخصصها لتكون في المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٤٦) وبنسبة (٣٩,٢٤٧) لتذهب ما ذهب اليه اتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٤٨) وبنسبة (١٢,٩٠٣)، ليشير الى أن جزء العينة اتخذت موقف الحياد بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٦) وبنسبة(١,٦١٢).

فئة التحليل (أفضّل التطبيقات الجديدة على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومة) حصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(٢٠٥) وبنسبة (٥٥,١٠٧) وهو يؤشر أن عينة البحث تفضل التطبيقات الجديدة على الوسائل التقليدية مصادراً للمعلومات لتحتل المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٥٨) وبنسبة (٤٢,٤٣٧) لتذهب ما ذهب اليه اتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٦) وبنسبة (١,٦١٢)، ليشير الى

أن جزء من العينة اتخذت موقف الحياد بهذا الشأن، في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٣) وبنسبة(٠,٨٠٦).

فئة التحليل (أرى أن فرص الوصول للمعلومة بيني وبين الطلبة متساوية بفضل التطبيقات الجديدة) حصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(٢١٨) وبنسبة (٥٨,٦٠٢) وهو ما يُبين أن فرص الوصول للمعلومات هي متساوية بين أفراد عينة البحث لتحتل المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٣٢) وبنسبة (٣٥,٤٨٣) لتشير الى أن هذه الاتجاه يتوافق مع الذي سبقه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (١٣) وبنسبة (٣,٤٩٤)، ليشير الى أن جزء من العينة اتخذت موقف الحياد بهذا الشأن، في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٩) وبنسبة(٢,٤١٩).

<u>الهدف الرابع:</u> معرفة التحديات التي تواجه الطلبة خلال استخدامهم التطبيقات لتحقيق الاستفادة المعرفية.

جدول رقم (٦)

الرقم	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	أواجه صعوبات في التمييز بين المصادر الصحيحة والمغلوطة الموجودة داخل التطبيقات	١٢٢	٣٢,٧٩٥	١٥٦	٤١,٩٣٥	٦٨	١٨,٢٧٩	٢٦	٦,٩٨٩
٢	ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت يعيق من استخدام التطبيقات بصورة منتظمة	٩٨	٢٦,٣٤٤	١٠٧	٢٨,٧٦٣	٣٦	٩,٦٧٧	٥٨	١٥,٥٩١
٣	أواجه صعوبة في فهم المضمون العلمي المنشور داخل التطبيقات بدون توجيه من قبل الأستاذ أو المختص	١٨٧	٥٠,٢٦٨	١٦٥	٤٤,٣٥٤	١٤	٣,٧٦٣	٦	١,٦١٢
٤	عدم وجود برامج للإرشاد الجامعي تبين للطلبة الاختيار الأمثل للتطبيقات التعليمية	٢١٩	٥٨،٨٧٠	١٤٨	٣٩,٧٨٤	٣	٠,٨٠٦	٢	٠,٥٣٧
٥	غياب برامج تدريب الطلبة على الاستخدام الفعّال للتطبيقات الرقمية	١٩٤	٥٢,١٥٠	١٦١	٤٣,٢٧٩	١٠	٢,٦٨٨	٧	١,٨٨١

تبين للباحث من خلال بيانات الجدول في أعلاه أن فئة التحليل (أواجه صعوبات في التمييز بين المصادر الصحيحة والمغلوطة الموجودة داخل التطبيقات) حصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(١٢٢) وبنسبة (٣٢,٧٩٥) وهو ما يشير الى العينة تواجه الصعوبات في التمييز بين المصادر الصحيحة والمغلوطة المنشورة داخل التطبيقات الجديدة، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٥٦) وبنسبة (٤١,٩٣٥) لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية، أي أن عينة البحث تواجهها تلك الصعوبات لأجل اختيار المصدر الصحيح من المغلوط، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٦٨) وبنسبة (١٨,٢٧٩)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٢٦) وبنسبة(٦,٩٨٩) من مجمل العينة.

فئة التحليل (ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت يعيق من استخدام التطبيقات بصورة منتظمة) حصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(٩٨) وبنسبة (٢٦,٣٤٤) وهو يؤشر أن جزءً من العينة يواجه ضعفاً في الاتصال بشبكة الإنترنت هو الأمر الذي يعيق استخدامهم للتطبيقات بصورة منتظمة، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٠٧) وبنسبة (٢٨,٧٦٣) لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية، بمعنى أن الجزء الأكبر من العينة تواجه صعوبات الاتصال بالشبكة بسبب رداءة الخدمة أو عطل سببه المصدر، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٣٦) وبنسبة (٩,٦٧٧)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٥٨) وبنسبة (١٥,٥٩١) وهي نسبة كبيرة نوعاً ما لتؤشر لدينا بأن جزءً آخر من العينة لا يواجه هذه الصعوبات.

فئة التحليل (أواجه صعوبة في فهم المضمون العلمي المنشور داخل التطبيقات بدون توجيه من قبل الأستاذ أو المختص) حصلت على اتجاه (أوافق بشدة) بعدد تكرارات (١٨٧) وبنسبة (٥٠,٢٦٨) وهو ما يوضح أن لديها صعوبات في فهمها للمضامين العلمية المنشور داخل التطبيقات بدون التوجيه من قبل الأستاذ أو المختص لتحصل على المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٦٥) وبنسبة (٤٤,٣٥٤)، أي هنالك جزءً آخر من العينة تواجهها

الصعوبات نفسها، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (١٤) وبنسبة (٣,٧٦٣)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٦) وبنسبة(١,٦١٢) من مجمل العينة.

فئة التحليل (عدم وجود برامج للإرشاد الجامعي تبين للطلبة الاختيار الأمثل للتطبيقات التعليمية) حصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(٢١٩) وبنسبة (٥٨،٨٧٠) وهو ما يُشير الى عدم توفر برامج للإرشاد الجامعي تُبين للطلبة الاختيار الأمثل للتطبيقات التعليمية لتحصل على المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٤٨) وبنسبة (٣٩,٧٨٤)، جاءت هذه النسبة لتؤيد ما ذهب اليه الاتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٣) وبنسبة (٠,٨٠٦)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات (٢) وبنسبة(٠,٥٣٧) من مجمل العينة.

فئة التحليل (غياب برامج تدريب الطلبة على الاستخدام الفعّال للتطبيقات الرقمية) حصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(١٩٤) وبنسبة (٥٢,١٥٠) وهو ما يُشير الى غياب برامج تدريب الطلبة على الاستخدام الفعّال للتطبيقات الرقمية لتحصل على المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٦١) وبنسبة (٤٣,٢٧٩)، جاءت هذه النسبة لتؤيد ما ذهب اليه الاتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (١٠) وبنسبة (٢,٦٨٨)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٧) وبنسبة(١,٨٨١) من مجمل العينة.

الهدف الخامس: تبيان تأثير المتغيرات الاجتماعية في تحديد حجم المعلومات المكتسبة من تطبيقات الإعلام الجديد.

جدول رقم (٧)

الرقم	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	دخلي الشهري أو مستوى دخل أُسرتي يحد أحياناً من قدرتي على استخدام بعض التطبيقات التعليمية	١٠٢	٢٧,٤١٩	١١٥	٣٠,٩١٣	٨٩	٢٣,٩٢٤	٦٦	١٧,٧٤١
٢	طبيعة بيئتي (ريفية/حضرية) تؤثر على توافر الإنترنت واستخدام التطبيقات الجديدة والبرامج التعليمية	٥٤	١٤,٥١٦	٧٦	٢٠,٤٣٠	٩٢	٢٤,٧٣١	١٥٠	٤٠,٣٢٢
٣	المستوى العلمي لوالديّ ساعدني في الاستخدام الأفضل للتطبيقات الجديدة بطريقة أكثر فعالية	١١١	٢٩,٨٣٨	١٦٨	٤٥,١٦١	٧٩	٢١,٣٧٢	١٤	٣,٧٦٣
٤	أتعلم مهارات جديدة (بحث – لغة – تقنية) من خلال الإعلام الجديد وتطبيقاته	٢٣٦	٦٣,٤٤٠	١٣٥	٣٦,٢٩٠	١	٠,٢٦٨	-	-
٥	غياب ثقافة استخدام التطبيقات لأغراض علمية في محيطي	١٢٤	٣٣,٣٣٣	١٧١	٤٥,٩٦٧	٦٩	١٨,٥٤٨	٨	٢,١٥٠

اتضح للباحث من نتائج البيانات في أعلاه أن فئة التحليل (دخلي الشهري أو مستوى دخل أُسرتي يحد أحياناً من قدرتي على استخدام بعض التطبيقات التعليمية) حصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(١٠٢) وبنسبة (٢٧,٤١٩) وهو ما يُبين أن الدخل الشهري للأسرة أو أفراد العينة يَحد من استخدامات التطبيقات التعليمية لارتفاع أسعار الاشتراك في بعض تلك التطبيقات، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١١٥) وبنسبة (٣٠,٩١٣) لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية، إذ جاءت هذه النسبة لتؤيد ما ذهب اليه الاتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٨٩) وبنسبة (٢٣,٩٢٤)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٦٦) وبنسبة(١٧,٧٤١) أي أن جزء من العينة ليست لديه مشكلة من الناحية المادية لدفع الاشتراك ذات السعر المرتفع أو أنها غالباً تستخدم تطبيقات مجانية.

فئة التحليل (طبيعة بيئتي (ريفية/حضرية) تؤثر على توافر الإنترنت واستخدام التطبيقات الجديدة والبرامج التعليمية) حصلت على اتجاه (أوافق بشدة) بعدد تكرارات(٥٤) وبنسبة (١٤,٥١٦) وهو ما يؤشر أن طبيعة البيئة لديها تأثير محدود على توافر الإنترنت واستخدام التطبيقات الجديدة والبرامج التعليمية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (٧٦) وبنسبة (٢٠,٤٣٠)، إذ جاءت هذه النسبة لتؤيد ما ذهب اليه الاتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٩٢) وبنسبة (٢٤,٧٣١)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(١٥٠) وبنسبة(٤٠,٣٢٢) أي أن الجزء الأكبر من العينة يؤيد بأن طبيعة البيئة لا تؤثر على توافر الإنترنت واستخدام التطبيقات الجديدة والبرامج التعليمية كون أن الاتصال بشبكة النت اصبحت متاحة بشكل يسير ورخيص لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية.

فئة التحليل (المستوى العلمي لوالديّ ساعدني في الاستخدام الأفضل للتطبيقات الجديدة بطريقة أكثر فعالية) حصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(١١١) وبنسبة (٢٩,٨٣٨) وهو ما يُبين أن المستوى العلمي للوالديّن له تأثير واضح في التوجيه للطرق المناسبة لاستخدام التطبيقات، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٦٨) وبنسبة (٤٥,١٦١) لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية، إذ جاءت هذه النسبة لتؤيد ما ذهب اليه الاتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٧٩) وبنسبة (٢١,٣٧٢)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(١٤) وبنسبة(٣,٧٦٣) من مجمل العينة. فئة التحليل (أتعلم مهارات جديدة (بحث – لغة – تقنية) من خلال الإعلام الجديد وتطبيقاته) حصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(٢٣٦) وبنسبة (٦٣,٤٤٠) وهو ما يُبين أن التطبيقات الجديدة تتيح لأفراد العينة أمكانية اكتساب مهارات متعددة منها (بحث – لغة – تقنية) لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٣٥) وبنسبة (٣٦,٢٩٠)، إذ جاءت هذه النسبة لتؤيد ما ذهب اليه الاتجاه (أوافق بشدة)،

وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (١) وبنسبة (٠,٢٦٨)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن ولم يسجل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات.

فئة التحليل (غياب ثقافة استخدام التطبيقات لأغراض علمية في محيطي) حصلت على اتجاه(أوافق بشدة) بعدد تكرارات(١٢٤) وبنسبة (٣٣,٣٣٣) وهو ما يُبين أن جزء من العينة تُعاني غياب ثقافة استخدام التطبيقات لأغراض علمية في محيطي، في حين حصلت على اتجاه (موافق) بعدد تكرارات (١٧١) وبنسبة (٤٥,١٦١) لتنال المرتبة الأولى في النسبة المئوية، إذ جاءت هذه النسبة لتؤيد ما ذهب اليه الاتجاه (أوافق بشدة)، وحصل الاتجاه (محايد) على عدد تكرارات (٦٩) وبنسبة (١٨,٥٤٨)، ليشير بأن العينة لم تتخذ اتجاها محدداً بهذا الشأن في حين حصل الاتجاه (لا أوافق) على عدد تكرارات(٨) وبنسبة(٢,١٥٠) من مجمل العينة.

النتائج:

١. تعتمد العينة على التطبيقات الجديدة بشكل واسع لكونها مصدراً للمعلومات، وتتعرض لأكثر من تطبيق إعلامي وتتفاعل مع المحتوى الذي يثير اهتمامها .

٢. يُستخدم تطبيق **Telegram** للاستفادة من ميزاته أهمها ما يتعلق بتوفر القنوات التعليمية الأكاديمية ، ولغرض تحديث معرفتها الأكاديمية تستعمل العينة تطبيق **Facebook**/Meta ، ويُعتمد تطبيق **YouTube** للاستفادة من الفيديوهات التعليمية والدروس التوضيحية، وعند سعيها للحصول معلومات سريعة ومبسطة تستخدم **TikTok** أو **Instagram**، يكون اعتمادها على **Google Scholar**أو **Research Gate** عند سعيها لتنظيم معلوماتها البحثية.

٣. أظهرت النتائج بأن التطبيقات الجديدة تعمل على تسد الفجوة المعرفية في الغالب والناتجة عن ضعف المصادر التقليدية، ووجود صعوبات في الحصول على المعلومات قبل استخدام تلك التطبيقات .

٤. توجد صعوبات في فهم المضامين العلمية المنشور داخل التطبيقات بدون التوجيه من قبل الأستاذ أو المختص، وعدم إتاحة برامج للإرشاد الجامعي تبين للطلبة

الاختيار الأمثل للتطبيقات التعليمية ، وغياب برامج تدريب الطلبة على الاستخدام الفعّال للتطبيقات الرقمية.

٥. توفر التطبيقات أمكانية اكتساب مهارات متعددة لأفراد العينة، وإن المستوى العلمي للوالديّن له تأثير واضح في التوجيه للطرق المناسبة لاستخدام التطبيقات.

الاستنتاجات:

توصل الباحث لمجموعة من الاستنتاجات بعد أن تبينت لديه النتائج بصورة جليّة وهي كما يأتي:

١. تمثل تطبيقات الإعلام الجديدة مصدراً رئيساً للطلبة بهدف الإحاطة بالموضوع محل الاهتمام.

٢. يحقق الطلبة الاستفادة المرجوة من التطبيقات الجديدة فيما يتعلق بتحديث معارفهم في المجال الأكاديمي من خلال الدروس والفيديوهات التعليمية التي تنشر المعلومة بشكل مبسط عن طريق القنوات المخصصة بهذا الشأن.

٣. ذللت التطبيقات الجديدة صعوبات الحصول على المعلومة ووفرت فرصاً متساوية للوصول اليها وساهمت بردم الفجوة المعرفية.

٤. ضعف برامج إرشاد وتدريب الطلبة على استخدام التطبيقات بطريقة فعّالة أكاديمياً.

٥. وفرت التطبيقات فرصاً مناسبة للطلبة لتعلم مهارات جديدة تتعلق بـ (بحث – لغة – تقنية)

المقترحات:

١. تنفيذ حملات توعية داخل البيئة الجامعية تستهدف شريحة للطلبة لتطوير مهارات الاستخدام الأمثل للتطبيقات الاعلامية الجديدة.

٢. تفعيل دور الأسرة لتوجيه ومراقبة أبناءها لتحقيق الفائدة من البرامج والتطبيقات لاسيما في المجال الدراسي.

٣. تحسين بُنى الجامعات التحتية من خلال توفير خدمات تعليمية رقمية مخصصة للطلبة.

المصادر :

(١) عبد الله بن عبد العزيز العساف، الاعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتأثيرات، الاردن- عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع ٢٠٢٠، ص٤٥-٤٨.

(٣) التقرير السنوي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، ٢٠٢٣، https://mohesr.gov.iq/ar/view/835?utm_source=chatgpt.com

(٤) بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاعلام، الاردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١١، ص٢٠.

(٤) إسماعيل محمود حسن، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، القاهرة، مصر، مكتبة الدار العالمية للنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص٥٩

(٥) رضا أمين، الاعلام الجديد، مصر – القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٥، ص٣٦-٣٧.

(٦) عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد – دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الاعلام والاتصال، ٢٠١١، ص٦.

(٧) فوزي شريطي، التدوين الالكتروني والاعلام الجديد، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٥، ص١٢٩.

(٨) وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، الإعلام الجديد؛ تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ط١، ص١٩٥-١٩٦.

(٩) حاتم العلاونة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفير المواطنين الاردنيين للمشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير، عمان، جامعة فيلاديلفيا- كلية الآداب، ٢٠١٢، ص٤.

(١٠) عبد العزيز) خنفوسي ، مدخل الى قانون الملكية الفكرية، الاردن، مركز الكتاب الاكاديمي ، ٢٠١٩، ص١٥٣.

(١١) أحمد محمد علي، البودكاست وصناعة المحتوى بين الترفيه والتأثير، مقالة منشورة في موقع خطوة للتوثيق والدراسات، عبر الرابط الالكتروني: https://www.khotwacenter.com .

(١٢) VR and AR Solutions Provider، تقنية الواقع المعزز وتطبيقاتها، عبر الرابط الالكتروني: https://provenreality.com

(١٣) أميمة أحمد رمضان، استخدام صفحات المواقع الاخبارية لتقنية البث المباشر في التغطية الإعلامية وعلاقته بمصداقيتها لدى الجمهور المصري، مصر، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، عدد ٢٤ ج ٢، ٢٠٢٢، ص٦٦٢.

(١٤) منه الله محسن ابراهيم وآخرون، أثر استخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الاجتماعية في اكساب طلاب الاعلام التربوي مهارات التصوير الاعلامي، مصر، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، عدد ٢٢، ٢٠١٩، ص٣٩-٤٠.

(١٤) علي جراد يوسف، منهاج مهدي حسن، الفجوة الرقمية وعلاقتها بالكفايات التكنولوجية التعليمية لدى الطلبة المطبقين في كليات التربية، بحث منشور في مجلة مركز دراسات الكوفة- جامعة الكوفة- النجف الاشرف، العدد ٧٥ ج٢، ٢٠٢٤، ص١٩٨-١٩٩.

(١٥) منال المزاهرة، نظريات الاتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠١٨، ص٤١٤.

(١٥) خالد محمد الذيابات، دور ادارة المعرفة في المنظمات الحكومية الاردنية، لبنان، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الجنان- كلية إدارة الأعمال، ٢٠١١، ص٢١-٢٢.

(١٦) سحر محمد وهبي ، تأثير التعرض للأنترنيت على إحداث الفجوة المعرفية لدى الشباب الجامعي، مصر – جامعة الأزهر، بحث منشور في مجلة البحوث الاعلامية، ٢٠٠٦، العدد ٢٥، ص٢١٣-٢١٤.

(١٧) جاب الله رمزي، صحافة الموبايل وصناعة المحتوى الإعلامي من الهواية الى الاحتراف، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، م ٢٣، ع ٢، ٢٠٢٢، ص٣٦٣.

(18) Tichenor, P. J., Donohue, G. A., & Olien, C. N. Mass media flow and differential growth in knowledge, Public Opinion Quarterly, (1970), 34(2), 159–170.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Jomada Althani 1447 A.H. - December 2025 A.D.

Ninth year
No.28

ISSN
2304-9308